



من دفتر الوطن

القمار السياسي

حسن م. يوسف

في كتابه الشهير «مجمع الأمثال» يقول الميداني الذي ولد ونشأ في نيسابور وتوفي فيها عام ١١٤٤، أي قبل نحو تسعة قرون: «الشبعان يفت للجائع فتاً بطيئاً». ويعلق على هذا المثل بقوله إنه: «يضرب ملء لا يهتم بشانك ولا يأخذك ما أخذك». والحقيقة أن هذا المثل تترسّ في عقلِي منذ مدة ولا يكفي عن إعلان نفسه وإعلاء صوته كلما فكرت بحالاتِ حزنِ السوريين. فالحرب التي أشعّها الغرباء وقوى الشر فوق أرضنا سرقت شبابنا وثرواتنا، وهي الآن، بالتحالف مع تجارنا، تسرق اللقمة من أفواهِ أطفالنا وتأكل لحمتنا الحسي، في حين تكتفي دول العالم وشعوبه بالتفريح علينا ونحن نتقلب في المقلة. والملوح أكثر هو أنه حتى الأصدقاء «يُفتون لنا فتاً بطيئاً»، ففي مؤتمر فالدai للسوار، الذي عقد مؤخراً قرب موسكو، مرَّ ذكر سوريا سريعاً وبعيداً وعلى نحو يشبه الغياب. ليس هذا وحسب، بل تم وصف زعيم دولة سرقت معاملتنا وما تزال تحتل أرضاً بأنه «رجل موتفق به»! لهذا أود أن أصارح إخوتي السوريين بأن إلامنا سوف تستمر إلى أن نرغم خصومنا على الشعور بها. عندما أنشأ الأميركان نواة قاعدة لهم في بيروت في مطلع ثمانينيات القرن الماضي لم يفهم الأميركيون آلام الشعب اللبناني، ولم يحترموا سيادته إلا عقب عملية ٢٣ تشرين الأول التي أودت بحياة ٢٤١ أميركيَا. كما أود أن أذكر إخوتي السوريين بأبيات الإمام الشافعي التي ذهبت مثلاً:

ما حك جلدك مثل ظفرك / فتولَّ أنت جميع أمري
وإذا قصدت حاجة / فاقصد لمعرفتك بقدرك
يعلم صغير السوريين قبل كبرهم أنه ثمة أشخاص وجهات، في الداخل والخارج، لهم مصلحة كبيرة في استمرار تازم الأوضاع في سورية ومفاقمتها، والحق أن بعض السياسيين السوريين في الخارج والداخل ما يزالون يفكرون بعقلية المقامر الذي بلغ تعليقه باللعبة حد الهوس مما يطلق عليه علماء النفس «القامر القهري». فالواحد من هؤلاء لا يرى ما لديه، بل هو على استعداد للمخاطرة بشيء ذي قيمة كبرى على أمل أن يكسب شيئاً آخر ذات قيمة أقل.
يجمع علماء النفس على أن إدمان المقامرة حالة مرضية خطيرة يمكن أن تدمر الحياة، فإذاً المقامر لا يختلف كثيراً عن إدمان المخدرات والمشروبات الكحولية التي تحفز جهاز المكافحة في الدماغ. فالمسلمون على المقامرة يشعرون بأنه مجرّد على الاستمرار في اللعب لاستعادة أمواله، وعندما يعجز عن ذلك قد يلجأ للسرقة أو الاحتيال للحصول على المال لإنفاذ على المقامرة.

أستطيع القول: إن المقامرة السياسية، لا تختلف عن المقامرة بمال،

فهي قد تؤدي تمارها أحياناً، وقد تعود على المقامر بربح كبير، لكن المقامر غالباً ما يضيع أرباحه من خلال الاستمرار في المقامرة، بحيث تكون المحصلة النهائية دائماً مصلحة (صاحب الكازينو) منظم لعبة المقامر، الذي غالباً ما يكون هو العم سام.

«ضيافة» يكرم سلاف فواخرجي



الوطن

النجمة سلاف فواخرجي مكرمة في الدورة السادسة لمهرجان «ضيافة» في إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة، تقديراً لمسيرتها الفنية ومساهمتها الكبيرة في إثراء المشهد الفني الثقافي العربي.

مسن تزوج ٨٧ امرأة

وكالات

يستعد مزارع إندونيسي للزواج مجدداً، بعدما تزوج من ٨٧ امرأة في مراحل مختلفة من حياته. وذكرت صحيفة «دبليو ستار»، أن المزارع الذي يُعرف باسم «كان» يقطن في إقليم «جاوا الغربية» وأعلن مؤخراً أنه سيتزوج من حبيبته السابقة، التي كان قد تزوجها قبل سنوات طويلة، حيث قرر العودة مجدداً، لأن نار الحب لا تزال مشتعلة بينهما.

وأوضح «كان» الذي يبلغ من العمر ٦١ عاماً أنه انفصل عن زوجته هذه منذ سنوات طويلة، ولكنه قرر العودة إليها لأنها لا تزال تحبه. وقال: «أخذت للزواج مجدداً من زوجتي السابقة رقم ٨٦، وعلى الرغم من أنها تزوجنا لمدة شهر فقط، ورغم مرور وقت طويل على انفصالتنا إلا أنها لا تزال تحبني، ولا يزال الحب بيننا قوياً، وأرفض التلاعيب بمشاعرها».

وأوضح كيف كان في بداية حياته ضعيفاً في إقامة زواج ناجح، حيث تزوج لأول مرة في حياته عندما كان بعمر ١٤ عاماً، بينما كانت زوجته الأولى آنذاك تبلغ من العمر ١٦ عاماً.

وبعد عامين من الزواج، طلبت زوجته الأولى الطلاق، بسبب شخصيتها التي كانت ضعيفة في تلك الفترة، كما يقول.

غذائيات تحسن صحة الأسنان

وكالات

أشعار الدكتور إيفان موسوروفر أخصائي طب وجراحة الأسنان، إلى أن صحة الأسنان تتطلب تناول الأسماك والمكسرات والخضروات الورقية. وأشار إلى أن الحالة الصحية للأنسنان تعتمد على النظام الغذائي للإنسان.

وأضاف: من أجل الحفاظ على حالة صحية جيدة لتجويف الفم، يجب تناول الأسماك والثعابين البحرية. كما يمكن إضافة المكسرات واللحوم والخضروات الورقية إلى النظام الغذائي، لأنها تساعد على إزالة الترسبات الكلسية على الأسنان. ووفقاً له، يفضل الدجاج مفید أيضاً لصحة الأسنان، كما أن الفواكه والخضروات الصلبة تضمن تدليك اللثة بالمستوى المطلوب، كما أن الحلويات ليست ضارة دائمة.

قرد مدمن يسرق متاجر الخمور

وكالات

أصبح قرد في مدينة راي باريلا الهندية مدمناً على الكحول وبدأ السطوة على المتاجر التي تبيعها. وأفادت «إنديا تايمز» أن صاحب أحد المتاجر اشتكي من قيام قرد مدمن بترويعه هو وأصحاب المحل الآخرين، ويصبح الحيوان دعوانياً إذا حاولت منهه من تناول زجاجات الكحول. وبسبب إدمانه، أصبح القرد من المشاهير في المدينة، في تسجيل قام به شهود عيان، حيث يمكن رؤية القرد وهو يفتح قارورة الكحول ويشرب بشهادة أمام الناس. وقال مسؤول محلي إنهم يحاولون القبض على القرد بمساعدة إدارة موارد الغابات.

مشروبات تؤدي إلى تجلطات الدم

وكالات

حضرت دراسة بريطانية من أن مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية بالسكريات الأخرى يمكن أن تؤدي للإصابة بجلطات الدم التي يدبرها تصلب الشرايين وأمراض في القلب والدماغ. وأوردت شركة «مارفن دين» للأغذية الصحية تفاصيل الدراسة التي تشير إلى أن النظام الغذائي يلعب دوراً كبيراً على صحة الإنسان، وأنه يمكن لبعض الأطعمة أن تجعلنا أكثر عرضة لزيادة الوزن أو الإصابة بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. ولفت خبيرة التغذية روري بات من الشركة المصنعة «دبلي إكسبريس» البريطانية إلى أنه على الرغم من أن تجلط الدم يعتبر ضرورياً للمساعدة في منع التزيف المفرط عند الإصابة بجرح، إلا أن الجلطات التي لا تنذهب بشكل طبيعي يمكن أن تكون خطيرة، خاصة إذا وصلت للقلب أو الرئتين. وأضافت: «الأنظمة السكرية تلعب دوراً كبيراً في حالات تصلب الشرايين، والمعروف أن السكر لا يزيد من كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة السيي فحسب، ولكن يجلب معه أيضاً الكثير من الإجهاد التأكسدي والالتهاب، مما يتسبب في تكوين البروتين الدهني منخفض الكثافة المؤكسد والذي يمكن أن يزيد من مخاطر إصابات تصلب الشرايين، وهو ما يؤدي إلى الانسداد وتجلط الدم». وشددت على أنه من أجل تقليل فرص الإصابة بجلطة دموية يجب تجنب شرب الكثير من مشروبات الطاقة إضافة إلى المشروبات الغازية وعصائر الفواكه منخفضة الجودة التي تحتوي على السكر والمشروبات الروحية التي يضاف إليها السكر. ووفقاً للدراسة، تشمل أعراض الجلطة الدموية الخفف أو التشنج والألم والتورم والاحمرار والدفء في الساق أو الذراع وضيق التنفس المفاجئ والألم الحاد في الصدر الذي يسوء عند الشهيق والسعال المستمر أو السعال المصحوب بدم.

سيلينا غوميز لا تستطيع الإنجاب



وكالات

كشفت النجمة

الأميركية سيلينا

غوميز أنها لا

تستطيع الحمل

والإنجاب

بشكل طبيعي،

بسبب الخطرة

الكبرى على

الجنين في

رحمها.

وأوضحت أن

المحكمة بحظر اقتراب

المتهم من الضحايا،

وخصوصه لمراقبة قضائية

لدة ٥ سنوات.

وثبت أن المدعى عليه سهل

العمل الزراعي لمغريات

في وضع غير نظامي في

إسبانيا، ومعظمهن لديهم

مسؤوليات عائلية في

بلادهن، وليس لديهن

وثائق إقامة قانونية ولا

عليها فكرة «الأم

البديلة» من

فاستغل وضع النساء

المهاجرات اللاتي اعتمدن

عليه في معيشتهن، إذ فرض

عليهن الخلوة بهن قبل

توظيفهن بهدف الاعتداء

أما يوماً ما.

السجن لرجل أعمال أدين بالاغتصاب

وكالات

قضت محكمة إسبانية بسجن رجل أعمال عاماً بعد إدانته بست جرائم اعتداء جنسي على عاملات مغريات. وإضافة إلى السجن قضت المحكمة بحظر اقتراب المتهم من الضحايا، وذلك هو الأدوية التي أخذتها خال علاجها من اضطراب ثنائي القطب منذ نيسان عام ٢٠٢٠. وأشارت إلى أن الأطباء طرحوا عليها فكرة «الأم البديلة» من خلال استئجار رحم إحدى السيدات، في حال أرادت أن تصبح أم يواماً ما. عليهن جنسياً دون رضاهن.